[15] نقلا عن كتاب اعيان الشيعة (1) قال السيد محسن الامين العاملي في ترجمته: الشيخ محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين بن الحر العاملي المشغري صاحب الوسائل (مولده ووفاته) ولد في قرية مشغرى، ليلة الجمعه ثامن رجب سنة 1033 كما ذكره هو في امل الامل وتوفي في المشهد المقدس الرضوي بطوس سنة 1104 عن احدى و سبعين سنة، و دفن في ايوان بعض حجر الصحن الشريف وتاريخ وفاته منقوش على صخرة موضوعة على قبره الشريف، فما ذكره المحيى في خلاصة الاثر ان وفاته باليمن أو ايران سنة 1079 سهو منه. (اقوال العلماء في حقه) في السلافة: علم علم لا تباريه الاعلام وهضبة فضل لا يفصح عن وصفها الكلام ارجت انفاس فرائده ارجاء الاقطار واحيت كل ارض نزلت بها فكانت لبقاع الارض امطار، تصانيفه في جبهات الايام، غرر وكلماته في عقود السطور درر وهو الآن قاطن ببلاد العجم ينشد لسان حاله: انا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم اخزه لما تغيب في الرجم بحيى بفضله مآثر اسلافه وينشي مصطحبا ومغتبقا برحيق سلافه وله شعر مستعذب الجنا بديع المجتلي و المجتنى " اه ".

_____

(1) اعيان الشيعة: 167 / 9 - 171.